# الفصل الأول

## الفصل التمهيدي

### ١,١. المقدمة

تعد برامج الدراسات العليا أحد أبرز المرتكزات التي تعتمدها الجامعات؛ لتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الشاملة، وتمثل برامج الدراسات العليا الوسيلة العلمية المبنية على أسس علمية؛ لتنمية الشخصية القادرة على مواجهة مشكلات المجتمع وحلها، باستخدام المعرفة وطرق البحث المتقدمة (أبوعلوان،٢٠١٨م).

لذا أصبحت قضية تقويم وتطوير برامج الدراسات العليا وتحسين مستواها من القضايا الهامة في عالمنا المعاصر، نتيجة لكونها مسئولة عن مواجهة متطلبات التنمية الشاملة بشكل كبير، ونظرا للتحديات والتغيرات في مختلف جوانب الحياة العلمية، والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، والذي يفرض على هذه البرامج مواكبة هذه التحديات (المنقاش وابن معيقل،٢٠١٧م).

ويرى عون وآخرون(٢٠١٩م) أن هذه التحديات أدت إلى بزوغ بيئة تنافسية عالمية جديدة، وتتطلب هذه البيئة التنافسية من مخرجات نظم التعليم العالي في العالم العربي، الارتقاء إلى المعايير العالمية، الأمر الذي لم يعد خيارا أو طموحا يسعى إليه، بقدر ما أصبح ضرورة لا بد من تحقيقها.

ولعل أبرز الاتجاهات العالمية التي اصبحت اليوم مضمارا للتسابق بين الدول المتقدمة؛ لتحقيق التميز والتقدم والأفضلية والجودة في برامج التعليم العالي، هو اتجاه الدول المتقدمة نحو تطبيق معايير الجودة

والاعتماد الأكاديمي (الطعاني،٢٠١٨م)؛ حيث تسعى معظم الجامعات للحصول على الاعتماد الأكاديمي؛ حتى تضمن جودة مخرجاتها وتميزها عن مثيلاتها، فقد أصبحت الجامعة تقيم من خلال مدى تطبيقها لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، التي تحددها هيئات متخصصة في هذا المجال (بيومي،٢٠١٨م).

ويرى (المراغي , ٢٠٠٩م) أن مبررات التحول إلى أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي تتمثل في التالي:

١- التطوير الكيفي للمتعلم، وذلك من خلال ربط البرامج التعليمية والمناهج والمقررات بالتطور العالمي والعلمي والتكنولوجي.

٢- مواكبة التطورات العملية والتقنية، واستيعاب التقنيات الحديثة ومواصلة تطويرها والتوافق مع المتغيرات العالمية والانفتاح على المؤسسات، والمنظمات التعليمية العالمية، من جامعات ومعاهد عالمية متخصصة.

٣- تأكيد دور البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير الموارد المادية والبشرية والتيسيرات التشريعية لانطلاقه وتطويره؛ لخدمة العملية التعليمية، وتنمية الرصيد المعرفي وحتمية المشاركة في تنمية المجتمع.

٤- ضمان التطوير الذاتي المستمر للهياكل التنظيمية والوظيفية، والبرامج التعليمية للأقسام والكليات والجامعات، وكذلك نظم وآليات العمل التعليمي، والعلمي، والبحثي، والإداري.

٥- ازدياد التنافس بين المؤسسات الجامعية على أساليب جودتها التعليمية واعتمادها من قبل هيئات الاعتماد؛ لاستقطاب الطلاب والحصول على دعم مالي من الحكومات.

ومن ثم بات على التعليم الجامعي أن يبحث عن الثروات الفكرية والمهارات الكامنة في عقول موارده

البشرية، وخاصة طلاب وأعضاء هيئة تدريس الدراسات العليا، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لبرامج الدراسات العليا؛ لقياس الفرص والاستراتيجيات المستقبلية، من خلال التحليل التنظيمي والتقويم المستمر لعناصر القوة والضعف والفرص والتحديات لكل برنامج من برامج الدراسات العليا (أبونعير وآخرون،٢٠١٦م)، وفي سلطنة عمان يشهد التعليم العالي طلبا متزايدا على برامج الدراسات العليا، الأمر الذي أدى إلى سعي الجامعات التعليمية الحكومية والخاصة للاستجابة لهذا الطلب، وإتاحة المزيد من الفرص للراغبين في الدراسة.

وإيمانا من حكومة سلطنة عمان متمثلة في وزارة التعليم العالي، بأهمية تجويد مخرجات التعليم فقد حرصت على تفعيل عملية التقييم والرقابة والضبط، منذ بدء عمل مؤسسات التعليم العالي؛ وذلك حتى تتسم أنظمة التعليم العالي بالسلطنة بالسمات العلمية والسمعة الطيبة وجودة المخرجات، واعتبار ذلك وسيلة لتقدمها، ومدخلا لتطويرها ورفع مستويات أدائها، وتحسين نظم إدارتها وترشيد موازناتها، استجابة للتطور العلمي والعالمي، وتحقيقا للأهداف العليا للعملية التعليمية، وبالتالي تحقيق أهداف السلطنة التنموية والاقتصادية(العريمي، ٢٠٠٧م ).

ولقد صدر في العام ٢٠١٠م مرسوم سلطاني بإنشاء الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي؛ لنشر ثقافة الجودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي والبرامج التي تطرحها؛ من أجل تمكين الخريجين من المنافسة في سوق العمل، والمساهمة الفاعلة في عملية النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة.

وتلخيصا لما سبق واستجابة لمبررات التحول إلى تطبيق نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات، باعتبارها ضرورة ملحة لتجويد التعليم، فقد تولدت لدى الباحثة قناعة بضرورة القيام بهذه الدراسة.

### ١,٢ . مشكلة الدراسة

إن جامعة نزوى كغيرها من الجامعات العمانية والعربية، تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي وخصوصا في برامج الدراسات العليا، التي تمنح شهادات عالية، يتخرج منها نخبة من طلبة الدراسات العليا، الذين سيكون لهم تأثير كبير في المجتمع.

ولقد أشار تقرير الجودة المؤسسية لجامعة نزوى والصادر من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي في أكتوبر م٢٠١١ على وجود حاجة ملحة بالجامعة لتطوير سياسة شاملة للتقويم لدعم جهود الجامعة في ضمان الجودة وفقا لمعايير الاعتماد الأكاديمي وأوصت الهيئة الجامعة بتنفيذ مراجعة دورية لفاعلية مؤسسات حوكمتها مع ضرورة إنشاء نظام مراجعة دورية لشراكتها الدولية وتطبيق برنامج لتطوير قدرات الوحدات على جميع مستويات المؤسسة وأوصت بضرورة القيام بتحليل وتقويم برامج الدراسات العليا فيها (www.oaaa.gov.om).

لذا فقد قامت الجامعة بعدد من الإجراءات، التي تساعد في الحصول على التطوير المنشود، من خلال معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ومن أهم هذه الإجراءات أنها استحدثت عمادة للتخطيط وإدارة الجودة، وكما أنشئت مركزا للتميز العلمي، وضبط الجودة بالجامعة، بالإضافة إلى مكتب للتدقيق الداخلي للجودة، وكذلك قامت باستحداث وحدات للجودة في كلياتها، وفي سبيل الرقي بالمنظومة التعليمية وتعزيزا للجودة الشاملة، سعت الجامعة جاهدة إلى اكتساب الخبرات العالمية، في المجال التعليمي إلى جانب تبادلها للتجارب والكفاءات، مع عدد كبير من المؤسسات التعليمية، ويتجسد ذلك في التعاون الأكاديمي الوثيق بين الجامعة وعدد من الجامعات، والمؤسسات العلمية المرموقة في العالم، حيث تتعاون الجامعة حاليا مع أكثر من (١٨) جامعة ومؤسسة علمية دولية، في عدة من بلدان العالم (الناصري،٢٠١٧م).

وكما اختارت الجامعة النموذج الأوروبي في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، والذي يسمى

(Excellence Model) والذي تم تصميمه من أجل مساعدة الجامعات في توجهها لكي تصبح أكثر تنافسية، من خلال تحديد مكان الجامعة على المسار نحو تحقيق التميز، مما يساعدها على فهم الفجوات ومن ثم إطلاق الحلول.

وحرصا من كليات الجامعة على مواكبة هذا التطور، فقد تسابقت في البدء في خطوات الاعتماد لذلك رأت الباحثة أن تشارك بما يدعم هذا التطور، من خلال تقويم برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى، في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك لأن الاهتمام بتطوير برامج الدراسات العليا، يزداد أهمية بصفة خاصة في الآونة الأخيرة لاعتبارات عديدة منها (السيد،٢٠١٧م):

أ. تصاعد حدة التحديات والمتغيرات التي بدأت تواجه سائر المجتمعات، ومن بينها الخصخصة وثورة الاتصالات، والثورة التكنولوجية، والتدفق الكمي والكيفي الهائل في المعرفة.

ب. أن الدراسات العليا تقوم بدور فعال، في تحقيق متطلبات سوق العمل من الخريجين المؤهلين.

ج. تؤدي الدراسات العليا إلى تنمية الإبداع والابتكار، فيتمكن الطالب من تطبيق ما تعلمه من أصول علمية عامة، على المشكلات والوصول إلى أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها.

د. إعداد الباحثين اللازمين للقيام بالبحوث والدراسات، التي تتطلبها عملية التعليم والتنمية، وإعداد الأستاذ الجامعي الذي يقوم بالعمل في كليات الجامعة.

إزاء هذه الاعتبارات تبرز ضرورة تطوير الدراسات العليا، الأمر الذي يتضمن كذلك تقويم برامجها باستمرار، إذ أن التقويم يمثل الوسيلة التي يحكم في ضوئها على واقع المنظومة، ومدى نجاحها في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين وتطوير كافة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها؛ للرفع من كفاءتها وزيادة فاعليتها (أبوعلوان،٢٠١٨م).

وأشار السيد (٢٠١٧م) أن مؤسسات التعليم العالي العربية، تعاني من تحديات تتصل بتدني نوعية مخرجاتها، وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل، وخطط التنمية في معظم البلدان، وإن كثيرا من برامج هذه المؤسسات لم تعد تشكل أولوية لحاجات المجتمع، وأن سوق العمل المحلي مشبع منها.

لذلك يوصي كثير من الباحثين بضرورة تقييم برامج الدراسات العليا بشكل مستمر؛ بهدف تطويرها وتحديثها وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر، وحاجات المجتمع المتجددة (الصقري والسنيدي،٢٠١٩م).

وتؤكد مقابلة(٢٠١٩م) بأنه يجب على الجامعات أن تقوم بمراجعة تقويمية لبرامج الدراسات العليا؛ لمواجهة التحديات التي قد تواجهها، وتتم هذه المراجعة التقويمية من خلال تبني معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث إنها الأداة الرئيسية للتأكد من مواطن القوة والضعف في برامج الدراسات العليا، إضافة إلى تركيزها على التطوير والتحسين المستمرين لهذه البرامج.

وتأسيسا على ما سبق من أهمية جامعة نزوى، ودور برامج الدراسات العليا في التنمية الشاملة، وما أكدت عليه الدراسات السابقة على التحديات التي تواجهها الجامعات العربية التي تتطلب التقويم الدوري لبرامجها لضمان جودتها، وما أشار إليه تقرير الجودة المؤسسية لجامعة نزوى والصادر من هيئة الاعتماد الأكاديمي العمانية، تولدت لدى الباحثة قناعة بضرورة القيام بهذه الدراسة؛ من أجل تقويم واقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى والخروج بمقترحات لتطويرها.

### ١,٣ . أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الكلية وسنوات الخبرة؟

٣. ما واقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس؟

٥. ما مقترحات تطوير برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؟

### ١,٤. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم وتطوير برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال:

١. التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الكلية وسنوات الخبرة.

٣. التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس.

٥. تقديم مقترحات لتطوير معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ببرامج الدراسات العليا بجامعة نزوى في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

### ١,٥. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها ستساعد جامعة نزوى في التعرف على واقع تطبيقها لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وهذا سيساعد في عمليتي التغيير والتحسين والتطوير لهذه البرامج، للوصول بها إلى مستويات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهي صورة علمية لما تقوم به جامعة نزوى من أجل تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتكتسب الدراسة أهميتها النظرية من الاعتبارات الآتية:

١- إن هذه الدراسة تساير الاهتمام العالمي المتنامي بجودة التعليم، وبروز الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتحقيق الجودة المنشودة، بعد أن ثبتت فعاليته في تقويم وتطوير أداء المؤسسات التعليمية في عدد من دول العالم المتقدم، وتأتي هذه الدراسة لتبرز الاهتمام بالاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي عموما، والاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في جامعة نزوى على وجه الخصوص.

٢- الدراسة تسلط الضوء على بعض المفاهيم والمبادئ النظرية، المندرجة ضمن مفاهيم الجودة والاعتماد

الأكاديمي، باعتبارهما مفهومين عصريين يساهمان في مساندة جامعة نزوى، في تحقيق طموحاتها التطويرية ومشاريعها التجديدية.

٣- ومن المأمول أن تسهم هذه الدراسة، في نشر ثقافة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، دعمًا لحداثة هذا الموضوع في أدبيات مؤسسات التعليم العالي، والتي أثبتت فعاليتها في معالجة العديد من المشكلات التعليمية، وفي مواكبة التطورات المتلاحقة.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة، فتتمثل في:

١- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مقابلة المشكلات، وأوجه القصور التي تعاني منها جامعة نزوى، فيما يتعلق بتحسين وتطوير برامج الدراسات العليا، ومواءمتها مع متطلبات الجودة والاعتماد، بما يواكب المستجدات والخبرات العالمية المعاصرة في هذا الصدد.

٢- تقدم نتائج الدراسة العون والمساعدة للقائمين على إدارة هذه البرامج، والمسؤولين في جامعة نزوى في مجال التخطيط، والمراجعة الذاتية، واستراتيجيات تحسين الجودة.

٣- من المأمول أن تقدم الدراسة مقترحات للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في جامعة نزوى، وكما أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة أو مكملة لهذه الدراسة.

### ١,٦. حدود الدراسة

الحدود المكانية: كليتي العلوم والآداب، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات في جامعة نزوى، والتي تقدم برامج الدراسات العليا.

**الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية ٢٠١٧/١/١م إلى ٢٠٢٠/٩/١م

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بجامعة نزوى، وتقديم مقترحات لتطوير وتهيئة هذه البرامج، للوفاء بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك في ثمانية معايير وهي: الإطار المفاهيمي للبرامج، وإدارة البرامج، وإدارة ضمان جودة البرامج، وأعضاء هيئة التدريس، وعمليات التعليم والتعلم، وشؤون الطلاب والخدمات المساندة، والإمكانات المادية ومصادر التعلم، والبحث العلمي والشراكة المجتمعية.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية العلوم والآداب، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات بجامعة نزوى المسجلين في العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

### ١,٧ . فرضيات الدراسة

في ضوء الدراسات السابقة وأهداف البحث، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

الفرض الصفري (١): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير الكلية.

الفرض الصفري (٢): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم العالي.

الفرض الصفري (٣): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين استجابات

طلبة الدراسات العليا حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير الجنس.

الفرض البديل (١): توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير الكلية.

الفرض البديل (٢): توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم العالي.

الفرض البديل (٣): توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ألفا (٠,٠٥) بين استجابات طلبة الدراسات العليا حول تقديرهم لواقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى تعزى لمتغير الجنس.

## ١,٨. مصطلحات الدراسة

### ١,٨,١. التقويم Evaluation

هو العملية التي يقوم بها الفرد لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح والفشل في تحقيق غاياته المنشودة على أكمل وجه ممكن (آل سفران، ٢٠١٥م).

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائيا بأنه إصدار حكم حول واقع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في جامعة نزوى بناءا على استجابات أفراد عينة الدراسة على معايير أداة البحث

حتى يتم تعزيز نقاط القوة وتطوير نقاط الضعف للوصول إلى درجات الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا.

### ١,٨,٢. التطوير Development

تعرف (أبوبكر،٢٠١٠م) التطوير بأنه تحسين برامج الدراسات العليا والوصول بها إلى مستويات أفضل من مستوياتها الحالية.

### ١,٨,٣. برامج الدراسات العليا Graduate Administration Program

البرنامج الأكاديمي Academic Program هو مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية، والتي تؤدي إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج، وتعرف(شاكر،٢٠١٤م) الدراسات العليا بأنها المرحلة التي تلي مرحلة البكالوريوس، والتي يدرس الطالب من خلالها الماجستير ثم الدكتوراه، وهي المرحلة المتممة لرحلة الطالب العلمية خلال سنين الدراسة.

ويقصد بها في هذه الدراسة المرحلة التي يتابع فيها الطلبة دراستهم في برامج الماجستير بجامعة نزوى بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس.

### ١,٨,٤. معايير الجودة والاعتماد Quality and Accreditation Standard

المعيار هو بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها، بشأن درجة أو هدف أو مستوى أداء معين، يراد الوصول إليه ويحقق قدرا منشودا، أو متوقعا من الجودة والتميز (أبوالحمايل،٢٠١٠م).

أما معايير الجودة والاعتماد، فهي مواصفات مقننة وقابلة للقياس، تعطي مؤشرات معترف بها لمستوى المؤسسة الأكاديمي أو البرنامج المتخصص (الرباح ،٢٠٠٧م).

### ١,٨,٥. الجودة في التعليم Quality of Education

عرف أمحمد (٢٠١٤م) الجودة في التعليم بأنها ضمان أداء جيد في مؤسسة التعليم العالي يشمل تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية الوطنية والعالمية المتميزة اللازمة لرفع جودة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين في المؤسسة الجامعية أو الهيئات الاجتماعية أو الاقتصادية المرتبطة بها بالإضافة إلى جودة جميع جوانب العمل التعليمي وذلك من خلال القيام بإصلاحات مستمرة تمس كل الجوانب.

ويعرف عطية والقماطي(٢٠١٦م) الجودة في التعليم العالي بأنها تعني" التحسين المستمر في عملية تقديم الخدمة للطلاب في مؤسسات التعليم العالي بما يؤدي إلى تلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم وصولا إلى تحقيق أهدافها التعليمية في تزويد المجتمع بخريجين ذوي جودة عالية" .

### ١,٨,٦. الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation

الاعتماد هو عملية مستمرة؛ للتعرف على مدى تحقيق المعايير والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تحسين الأداء لمختلف مجالات المؤسسة ومنظوماتها، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة (Evidences) المتمثلة في قواعد البيانات، والمعلومات المتاحة، والوثائق، وغيرها. (قاسم وآخرون , ٢٠١١م).

ويرى(شاكروالزيادات،٢٠٠٨م). بأن الاعتماد الأكاديمي، هو مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي، تُمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي، مقابل استيفاء المؤسسة

لمعايير جودة التعليم المقدم، وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقييم (الاعتماد)التربوية.

وعرف قنديل (٢٠٠٧م) الاعتماد الأكاديمي، بأنه عملية تقويم بنائي، تقوم بها هيئات أكاديمية لمساعدة الجامعات على التطوير المستمر لأدائها وبلوغ أهدافها، وتنتهي هذه العملية بمنح ترخيص الاعتماد، الذي يعني الاعتراف بقدرة الجامعة على تحقيق أداء أكاديمي، وفق المعايير المقبولة للجودة. ويعرفه صائغ (٢٠٠٧م). بأنه: "عملية تقوم بها المؤسسات المرموقة للتقويم، وإثبات أن برامجها الدراسية أو الخدمات التي تقدمها، ترتقي إلى مستوى معايير الجودة والأداء، الموضوعة من قبل الجهات المسئولة".

وتعرف الباحثة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بأنها بيان بالمستوى المتوقع للأداء وفقا لمؤشرات محددة قابلة للقياس لتحديد نقاط القوة والضعف ببرامج الدراسات العليا من أجل التحسين والتطوير المستمر لها للحصول على مكانة علمية من قبل الجهات المختصة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA